

تقويم منهاج التربية الرياضية من وجهة نظر اساتذة التربية الرياضية في الجزائر

أ.هني معمر
جامعة قسنطينة 2

الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم منهاج التربية الرياضية في ضوء المهارات الحياتية من وجهة نظر أساتذة التربية الرياضية في الجزائر وكذلك معرفة الفروق الإحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي حيث تكونت عينة الدراسة من (192) أستاذا موزعين على المؤسسات التعليمية لثلاث في مديريات العاصمة الجزائرية (شرق ،غرب ،وسط) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ولتحقيق نتائج هذه الدراسة تم بناء استبيان تكون من (44) فقرة توزعت على أربعة مجالات (النتائج،المحتوى،استراتيجيات التدريس،استراتيجيات التقويم وأدواتها المطورة). وأظهرت النتائج أن منهاج التربية الرياضية بالجزائر يحقق المهارات الحياتية بدرجة متوسطة من وجهة نظر أساتذة التربية الرياضية بالعاصمة الجزائرية،وتبين كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم منهاج التربية الرياضية في ضوء مجالات المهارات الحياتية من وجهة نظر أساتذة التربية الرياضية في العاصمة الجزائرية تبعاً لمتغيرات الجنس،سنوات الخبرة، المؤهل العلمي.

الكلمات الدالة: - تقويم، منهاج التربية الرياضية.

Abstract

Henni, Maamar. An Evaluation the Physical Education Curriculum from the Viewpoint of Physical Education Teachers in Algeria.

The study aimed to evaluate the physical education curriculum in the light of life skills from the viewpoint of physical education teachers in Algeria. Another aim of the study was to identify differences Statistical Responses in study sample due to their gender, qualification and teaching experience. The researcher used the descriptive approach, Sample of the study consisted of (192) male and female physical education teachers selected from three educational directorates in the Algerian capital (East, Middle and West) selected using random sampling procedures. To achieve the aims of the study, a (44) items questionnaire distributed on four domains (outcomes, content, instructional strategies and evaluation strategies and their developed tools). It was found that physical education curriculum in Algeria achieved the life skills with moderate degree according

the view point of physical education teachers in the Algerian capital. There were no differences in the means scores for the physical education curriculum evaluation in the light of life skills from the points of view of Algerian physical education teachers due to gender, teaching experience and qualification.

Key words: evaluation, Physical Education Curriculum .

مقدمة:

عرفت الرياضة منذ القدم على أنها السمة الحيوية المميزة في تطور المجتمعات والحضارات، فهي تمثل عنصرا قويا في إعداد الأجيال الصالحة، وتؤكد الدراسات العلمية الدور الإيجابي للتربية الرياضية، وما تكسبه من فوائد وإعداد إنسان متكامل في جميع النواحي المعرفية والنفس حركية والوجدانية، وكذلك من خلال ترسيخ المهارات الحياتية في حياته، مما جعل الكل يوحد جهوده حتى يستطيع مسايرة التطور العلمي، لهذا أصبحت التربية الرياضية اليوم تتكيف حسب الظروف المتغيرة والمتجددة.

وبما أن المناهج الدراسية هي الأساس في العملية التعليمية، من أجل مسايرة التطور الحاصل في المجتمعات من كل النواحي، كان لابد من تطوير كل ما يتعلق بالاستراتيجيات والوسائل المستخدمة في التربية، وهذا من أجل النهوض بالعملية التعليمية، وباعتبار المناهج الدراسية عنصرا أساسيا في العملية التربوية، ووسيلة التربية لتحقيق نتائجها من خلال النمو الشامل للمتعلم وبناء سلوكه وتعديله وفقا لفلسفة المجتمع ونتاجاته، كان واجبا علميا نظام تربوي أن يبني منهجا دراسيا مناسباً، حتى يستطيع أن يعكس الفلسفة التي يؤمن بها المجتمع ويسعى إلى تحقيقها (الجعفري، 2012).

وبما أن التربية الرياضية تعتبر جزءا من العملية التعليمية فإزداد الاهتمام بها من قبل الخبراء والمختصين، وهذا من أجل تطوير هذه المناهج ورفع مستواها، حتى تتماشى مع الانفجار المعرفي والتطور الحاصل في جميع المجالات، بذلك تساعد المهارات الحياتية اليومية الطلاب على التطور والنمو خارج أسوار المدرسة، وهي تساعد أيضا على السيطرة وإدارة شؤون الحياة اليومية، وعمل الخيارات المناسبة، وهي ضرورية أيضا لتطوير مهارات التواصل لدى الشخص، التي تجعل عمل التفاعل مع الآخرين أكثر سهولة (الديري 2013).

ويعتبر المنهج في التربية الرياضية وسيلة التربية التي من خلالها يتم تعديل سلوك التلاميذ، فهو العنصر الأساسي في التربية، وهذا يوجب الاهتمام به أكثر، وذلك من خلال تخطيطه وتنفيذه وتطويره (الحريري، 2011).

لهذا سيقوم الباحث بإجراء هذه الدراسة لتقويم مناهج التربية الرياضية من وجهة نظر أساتذة التربية الرياضية في الجمهورية الجزائرية.

1- إشكالية البحث:

قد تكمن إشكالية الدراسة في نقاط الضعف المتعلقة بمنهاج التربية الرياضية في الجزائر، وأهميتها في توضيح كل ما يتعلق بالمنهاج المطبق في الجمهورية الجزائرية ومدى إغناؤه للمهارات الحياتية، كون منهاج التربية الرياضية بالجزائر لم يطرأ عليه تغير جوهري من حيث المشكلة التي تواجه تخطيطه وتنفيذه و تقويمه، وكون المؤسسات التربوية في الجزائر تلعب دورا كبيرا في إعداد الأجيال من جميع النواحي المعرفية والنفسية الحركية والوجدانية، وكذلك من خلال ترسيخ المهارات الحياتية في منهاج وزارة التربية والتعليم كان واجبا علينا تطوير منهاج التربية الرياضية ليوكب متطلبات عصر العولمة، تبعا لمخرجات المهارات الحياتية، وذلك بهدف تطوير المنهاج المطبق في الجزائر، حيث ان هناك مجموعة كبيرة من المهارات تظهر في: التواصل مع المجتمع، حل المشكلات مثل قدرة الفرد على التعامل مع الآخرين، التفكير الإبداعي والابتكار، العمل الجماعي والتعاوني والقيادة، تقدير الذات والثقة بالنفس، حل النزاع بطرق آمنة داخل المدرسة، صنع القرار، الروح القيادية، التفكير الناقد، قدرة الإنسان على نقد ذاته ومعرفة السلبيات والايجابيات.

2- فرضيات البحث:

1 هناك درجة في تقويم منهاج التربية الرياضية في ضوء المهارات الحياتية من وجهة نظر أساتذة التربية الرياضية في العاصمة الجزائرية ضمن محاور (النتائج، المحتوى، استراتيجيات التدريس، استراتيجيات التقويم وأدواته)

2 هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لدرجات الفروق في تقويم منهاج التربية الرياضية في ضوء المهارات الحياتية من وجهة نظر أساتذة التربية الرياضية في العاصمة الجزائرية تبعا لمتغيرات الجنس (ذكور، إناث) سنوات الخبرة (1-5 سنوات) (6-10 سنوات)، (10 سنوات و أكثر)، المؤهل العلمي (ليسانس وأدنى، ماجستير وأعلى).

3- أهداف البحث:

1 تقويم منهاج التربية الرياضية في ضوء المهارات الحياتية من وجهة نظر أساتذة التربية الرياضية في العاصمة الجزائرية.

2 الفروق الإحصائية في تقويم منهاج التربية الرياضية في ضوء المهارات الحياتية من وجهة نظر أساتذة التربية الرياضية في العاصمة الجزائرية تبعا لمتغيرات الجنس (ذكور، إناث) سنوات الخبرة (1-5 سنوات)، (6-10 سنوات)، (11 سنة و أكثر)، المؤهل العلمي (ليسانس)، ماجستير وأعلى).

4- أهمية البحث:

بما أن منهاج التربية الرياضية وسيلة التربية لتحقيق نتائجها كان من الواجب علينا تقويم هذا المنهاج في ضوء المهارات الحياتية من وجهة نظر أساتذة التربية الرياضية في الجمهورية الجزائرية، وتستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال مساعدة المهتمين في مجال مناهج التربية الرياضية للاستفادة من التطورات الجديدة التي حصلت أخيرا في ميدان التربية الرياضية والاستعانة بها، كذلك تساعد هذه الدراسة في تشخيص نقاط الضعف ونقاط القوة في منهاج التربية الرياضية الذي يقدم في المؤسسات التربوية الجزائرية، وكذلك تساعد القائمين على إعداد وتقويم المنهاج في صورة تتماشى مع متطلبات العصر الحديث، والتطور التكنولوجي الذي حدث أخيرا في ميدان المناهج التربوية، ويرى الباحث أن هذه الدراسة يمكن أن تساعد المختصين في تطوير المناهج التربوية الرياضية

5- حدود البحث:

- 1 - تقتصر هذه الدراسة على أساتذة التربية الرياضية في المؤسسات التعليمية الأساسية والثانوية في الجمهورية الجزائرية.
- 2 - تضمنت الدراسة لثلاث مديريات للتربية في العاصمة الجزائرية .
- 3 - تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثالث من العام (2013، 2014)
- 4- ترتبط نتائج هذه الدراسة بخصائص الاستبانة المستخدمة فيها.
- 5 -تقتصر محاور الدراسة على(النتاجات، المحتوى، استراتيجيات التدريس، استراتيجيات التقويم وأدواتها المطورة).

6- المفاهيم و المصطلحات الإجرائية للبحث:

التقويم: "هو الخطوات والإجراءات المنظمة التي يقوم بها المعلم والطلبة لتقويم الموقف التعليمي ،وقياس مدى تحقيق النتاجات المطلوبة من درس التربية الرياضية" (الديري،2013).

التعريف الاجرائي : يتضح لنا من التعريفين السابقين أن التقويم حكم موجب أو سالب صادر عن موقف تعليمي.

منهاج التربية الرياضية: "هو جميع الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة إلى التلاميذ داخل الفصل أو خارجه تبعا لنتائج محددة شريطة أن تكون هذه الخبرات تحت قيادة سليمة ورشيدة وواعية، ويساعد على تحقيق النمو الشامل المتزن من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية لتمكن التلاميذ من إتقان المهارات النافعة لهم في الحياة، وتحقيق ذاتهم عن طريق إشباع حاجاتهم ورغباتهم" (الديري، 2003).

التعريف الاجرائي : المنهج هو عبارة عن خبرات تربوية موجهة من أجل تلميذ متكامل في جميع المجالات لتحقيق مجتمع متماسك وقوي.

07- الدراسات السابقة والمشابهة التي تطرقت إلى مناهج التربية الرياضية:

- أجرى الجراح (2007) دراسة المتمثلة في تقويم مناهج التربية الرياضية المطور من وجهة نظر المعلمين في مدينة اربد، وكانت العينة مكونة من (109) معلم و(15) معلمة من مديريات التربية الثلاث في اربد، باستخدام استبانة لجمع البيانات، وكانت النتائج تشير إلى المناهج المطورة تراعي الإقتصاد المعرفي من حيث إن المناهج المبنية على (النتائج، تكنولوجيا المعلومات، الاتصال المعرفي) وبالدرجة متوسطة بالنسبة (لاستراتيجية التدريس والتقويم والإستراتيجية المبنية على المهارات الحياتية)، وقد دلت النتائج الدراسة إلى أن المناهج المطورة من وجهة نظر المعلمين تراعي بدرجة كبيرة منحى الإقتصاد المعرفي من حيث المناهج المبنية على النتائج، وتكنولوجيا المعلومات والاتصال المعرفي، وتراعي بدرجة متوسطة منحى الإقتصاد المعرفي من حيث إستراتيجيات التدريس، وإستراتيجيات التقويم وأدواته، والإستراتيجيات المبنية على المهارات الحياتية، وعلى عدم وجود فروق دالة في درجة تقييم معلمي التربية الرياضية للمناهج تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي والجنس، وجاءت النتائج تشير إلى عدم وجود فروق دالة في درجة تقييم معلمي التربية الرياضية للمناهج تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي والجنس، ووجود فروق دالة في درجة تقييم معلمي التربية الرياضية للمناهج تبعاً لمتغير الخبرة لمصلحة سنوات الخبرة (أكثر من 10 سنوات).

- كما قام الحايك والبطاينة (2007) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية من وجهة نظر طلبة التربية الرياضية في الجامعة الأردنية وكانت العينة متمثلة في (246) طالب وطالبة للسنوات الأربع وتم تطبيق مقياس يتكون من (60) فقرة، وكون من خمسة محاور متمثلة في محور المهارات البدنية والمهارية، وكذا مهارات الاتصال والتواصل ومهارات الاجتماعية والعمل الجماعي وكذا النفسية والأخلاقية ومهارات التفكير والاكتشاف، وقد أظهرت النتائج أن هناك إجماع من طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية على أن مناهج كلية التربية الرياضية، لا تتوفر فيها العدد الكافي من المهارات الحياتية اللازمة والضرورية لهم وكذلك أشارت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر الطلاب ذكوراً وإناثاً في مدى توظيف المهارات الحياتية في المناهج وكذلك في عدم تنوع أساليب التدريس التي يكون فيها المعلم محور العملية التعليمية، وعدم تطوير المعلم للمادة التعليمية

_ كما قام الغفري (2012) بدراسة تهدف إلى تقويم مناهج كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية في ضوء المهارات الحياتية ودرجة اكتساب الطلبة لهذه المهارات، واستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، أخذ محتوى لأربعة مساقات تدرس في الأربعة كليات في الجامعات الأردنية (الهاشمية، اليرموك، الأردنية، مؤتة) وهي: علم التدريب الرياضي، التنظيم والإدارة في التربية الرياضية، علم النفس الرياضي، طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية، وقد استخدم في هذه الدراسة طريقة العينة القصدية في اختيار عينة الدراسة حيث تم تحديد عينة الدراسة من (513) طالب في قيد دراسة هذه المساقات الأربعة في الكليات الأربعة، خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2011، 2012) وقد أوضحت النتائج مدى ضعف تناول محتوى مناهج كليات التربية

الرياضية للمهارات الحياتية، وكذلك درجة اكتساب الطلبة للمهارات الحياتية كانت متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اكتساب الطلبة للمهارات الحياتية، تبعاً لمتغير الجنس.

أجرى الخزاعلة وآخرون (2013) دراسة هدفت لتقويم فاعلية جوانب حصة التربية الرياضية في ضوء معايير التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في مدارس إربد ضمن محاور (تقويم الحاجات، والنتائج، والمهارة، والتغذية الراجعة وحل المشكلات، واستغلال البيئة المحيطة، وتكنولوجيا التعليم)، ومعرفة الفروق لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي)، وتكونت العينة من (179) معلماً ومعلمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة التقويم العام لفاعلية جوانب حصة التربية الرياضية في ضوء التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي كانت بدرجة متوسطة، وإن تقويم جانب نتائج التعليم والتعلم ظهر في الترتيب الأول بدرجة متوسطة، كما أسفرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لجميع متغيرات الدراسة الجنس، المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة.

التعليق على الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات السابقة أو المشابهة في تناولها للموضوعات المتعلقة بمنهاج التربية الرياضية و ما يتعلق بها وبمختلف المهارات الحياتية، إلا أن الباحث أهتم بشكل أساسي بالدراسات المتعلقة بمنهاج التربية الرياضية والمهارات الحياتية سواء كانت الدراسات عربية أو أجنبية.

اتفقت أغلب الدراسات السابقة والمشابهة من حيث إتباعها المنهج الوصفي مع هذه الدراسة

- تشابهت دراسة (الجراح، 2007، الغفري، 2012، الخزاعلة وآخرون، 2013) في تقويم منهاج التربية الرياضية في ضوء المهارات الحياتية وتشابهت دراسة كل من (الخبزاعلة وآخرون 2013، الجراح، 2007) في استخدامهم المعلمين فقط عينة لدراساتهم.

وقد أفادَ الباحث من خلال اطلاعه على الدراسات السابقة والمشابهة مايلي :

- تعرّف المنهج المناسب للدراسة.
- تعرف على الأداة المناسبة لهذه الدراسة.
- تحديد مجالات الدراسة
- تعرّف على الأساليب الإحصائية المناسبة التي يمكن استخدامها في الدراسة.

8- المنهج المتبع:

تضمن هذا الفصل للطريقة والإجراءات المتبعة في تنفيذ هذه الدراسة، من خلال منهاج الدراسة ومجتمع الدراسة وعينته، وكذلك أداة الدراسة والإجراءات للتحقق من صدق وثبات، وكذلك المعالجة الإحصائية في استخراج النتائج وتحليلها .

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، لملائمته لطبيعة و أغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من أساتذة التربية الرياضية والبالغ عددهم (1241) أستاذا توزعت بين (277) أستاذة و (964) أستاذ في كلتا المرحلتين الأساسية والثانوية، في ثلاث مديريات للتربية في العاصمة الجزائرية حيث كان العدد في مديرية التربية لشرق (331) أستاذ وفي مديرية الغرب (458) أستاذ وفي الوسط (452).

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (192) أستاذا توزعت بين (142) أستاذ التربية الرياضية و (50) أستاذة التربية الرياضية من مجتمع الدراسة بالجزائر تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة بالنسبة (15,5%) من مجتمع الدراسة، جدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

جدول (1)

توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية (ن=192)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	142	74
	أنثى	50	26
	المجموع	192	100
الخبرة	أقل من 5 سنوات	61	31.8
	5_ أقل من 10 سنوات	66	34.4
	أكثر من 10 سنوات	65	33.8
المؤهل العلمي	المجموع	192	100
	ليسانس	180	93.8
	ماجستير	12	6.2
	المجموع	192	100

يظهر من الجدول (1) ما يلي:

1. بلغت النسبة المئوية للذكور في العينة (74%)، بينما بلغت النسبة المئوية للإناث (26%).
2. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد تبعاً لمتغير الخبرة (34.4%) لفترة الخبرة (6_ 10 سنوات)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (31.8%) لفترة الخبرة (1- 5 سنوات).
3. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (93.8%) للمؤهل العلمي (ليسانس(بكالوريوس))، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (6.2%) للمؤهل العلمي (ماجستير).

أداة الدراسة :

قام الباحث بإعداد استبيان خاص لتقويم منهاج التربية الرياضية في ضوء المهارات الحياتية من وجهة نظر اساتذة التربية الرياضية في الجمهورية الجزائرية، عن طريق مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة والمثابرة لموضوع الدراسة، منها دراسة الغفري (2012) وكانت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (44) فقرة، توزعت في أربعة مجالات : مجال النتائج ومكون من (12) فقرة ومجال المحتوى (10) فقرات ومجال إستراتيجيات التدريس من (12) فقرة و مجال إستراتيجيات التقويم وأدواته المطورة مكون من (10) فقرات، وكان تصميمها على نمط مقياس ليكرت الخماسي (likertscale) حيث تم إعطاء الفقرات الايجابية إجابة موافق بشدة (5 درجات)، وإجابة موافق (4 درجات)، وإجابة متوسطة (3 درجات)، والإجابة غير موافق (درجتان)، والإجابة غير موافق بالدرجة كبيرة جدا (درجة واحدة)، اما الفقرات السلبية كانت واحدة هي فقرة (12) من محور النتائج أعطيت بدرجات عكس الفقرات الايجابية واعتماد التدرج التالي للحكم على المتوسط الحسابي: المتوسط الحسابي (من 3,67 إلى 5) بدرجة مرتفعة. المتوسط الحسابي (2,33 إلى 3,66) بدرجة متوسطة. متوسط الحسابي (2,33 وأقل) بدرجة منخفضة.

صدق أداة الدراسة :

قام الباحث بعرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين، أصحاب الخبرة والمؤهل العلمي والاختصاص فيكليات التربية الرياضية في الجامعات الاردنية كما في ملحق (1)، للحكم على مدى السلامة اللغوية لصياغة الفقرات ومدى ملائمتها للمجالات التي أدرجت ضمنها أو نقلها من مجال لأخر، وكانت الأداة في صورتها الأولية من (49) فقرة وبعد عرض الأداة على المحكمين اصبحت بصورتها النهائية تتكون من (44) فقرة موزعة على (4) مجالات : مجال النتائج (12) فقرة، مجال المحتوى (10) فقرات، مجال إستراتيجية التدريس (12) فقرة ومجال إستراتيجيات التقويم وأدواته المطورة (10) فقرات.

ثبات الأداة :

للتأكد من ثبات الأداة، تم إعادة الإختبار (Test re_test) حيث تم توزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (20) أستاذ من خارج عينة الدراسة وبعد أسبوعين تم تطبيق الإختبار مرة أخرى على نفس العينة بعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجاتهم في التطبيق، فظهرت جميع معاملات الارتباط بين التطبيقين لمهارات الدراسة والأداة ككل كانت قيم دالة إحصائياً وهذا يدل على ثبات التطبيق للدراسة.

ومن ثم تم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) على جميع فقرات أبعاد الدراسة، كما هو مبين في جدول (2) الذي يوضح معاملات الثبات ومعامل ارتباط بيرسون لأبعاد الدراسة والأداة ككل. حيث يتبين من الجدول أن معاملات الثبات لأبعاد الدراسة تراوحت بين (0.86-0.90)، وجمعها قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض

التطبيق أيضاً؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (0.60)، (Amir & Sonderpandian, 2002).

جدول (2)

معامل الثبات (كرونباخ ألفا) ومعامل ارتباط بيرسون لأداة الدراسة

المجال	كرونباخ ألفا	معامل ارتباط بيرسون
النتائج	0.90	*0.97
المحتوى	0.86	*0.87
إستراتيجيات التدريس	0.88	*0.86
إستراتيجيات التقويم وأدواته المطورة	0.87	*0.85
الأداة ككل	0.89	*0.88

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$).

متغيرات الدراسة :

- 1 الجنس وله مستويان (ذكور، إناث)
- 2 الخبرة ولها ثلاثة مستويات (أقل من 5 سنوات-من 5 الى 10 سنوات-أكثر من 10 سنوات)
- 3 المؤهل العلمي ولها مستويان (ليسانس (بكالوريوس)، ماجستير).

المعالجة الإحصائية :

تم إدخال البيانات للحاسب الآلي ومعالجتها ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، وحساب النسب المئوية ومعاملات الارتباط والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتحليل التباين المتعدد وتحليل التباين الثلاثي.

عرض نتائج الدراسة :

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة التي تهدف إلى التعرف على تقويم منهاج التربية الرياضية في ضوء المهارات الحياتية من وجهة نظر أساتذة التربية الرياضية بالجزائر، وتم عرض نتائج الدراسة وفقاً لما تم تناوله من أسئلة.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية

(ن=192)

الأداة ككل		إستراتيجيات التقويم وأدواته المطورة		إستراتيجيات التدريس		المحتوى		النتائج		المتغير	المستوى
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
0.11	3.28	0.20	3.24	0.20	3.37	0.32	3.36	0.23	3.15	ذكر	الجنس
0.13	3.30	0.21	3.24	0.19	3.34	0.43	3.47	0.23	3.17	أنثى	
0.13	3.29	0.19	3.26	0.20	3.40	0.42	3.38	0.23	3.13	أقل من 5 سنوات	الخبرة
0.10	3.29	0.22	3.24	0.20	3.35	0.33	3.42	0.24	3.17	6 - 10 سنوات	
0.12	3.27	0.20	3.21	0.19	3.34	0.31	3.36	0.22	3.16	أكثر من 10 سنوات	
0.12	3.29	0.20	3.24	0.20	3.37	0.36	3.39	0.23	3.16	ليسانس	المؤهل
0.10	3.22	0.24	3.21	0.15	3.27	0.16	3.28	0.20	3.13	ماجستير	العلمي

يظهر من الجدول (8) أن هناك فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين المتعدد على مجالات الدراسة تبعاً لمتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي)، وتطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA) على الأداة ككل تبعاً لمتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي)، جداول (8-9) توضح ذلك.

جدول (4)

نتائج تطبيق تحليل التباين المتعدد على مجالات الدراسة تبعاً لمتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي)
(ن=192)

المتغير	المستوى	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	النتائج	0.01	1	0.01	0.12	0.73
	المحتوى	0.38	1	0.38	3.02	0.08
	إستراتيجيات التدريس	0.06	1	0.06	1.50	0.22
	إستراتيجيات التقويم وأدواته المطورة	0.00	1	0.00	0.04	0.85
الخبرة	النتائج	0.07	2	0.04	0.67	0.51
	المحتوى	0.09	2	0.04	0.35	0.70
	إستراتيجيات التدريس	0.09	2	0.05	1.17	0.31
	إستراتيجيات التقويم وأدواته المطورة	0.08	2	0.04	0.93	0.40
المؤهل العلمي	النتائج	0.01	1	0.01	0.28	0.60
	المحتوى	0.05	1	0.05	0.37	0.54
	إستراتيجيات التدريس	0.08	1	0.08	2.16	0.14
	إستراتيجيات التقويم وأدواته المطورة	0.00	1	0.00	0.02	0.89
الخطأ	النتائج	9.99	187	0.05		
	المحتوى	23.52	187	0.13		
	إستراتيجيات التدريس	7.34	187	0.04		
	إستراتيجيات التقويم وأدواته المطورة	7.74	187	0.04		
المجموع	النتائج	1921.19	192			
	المحتوى	2226.00	192			
	إستراتيجيات التدريس	2176.63	192			
	إستراتيجيات التقويم وأدواته المطورة	2020.91	192			

يظهر من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لدرجات الفروق في تقويم منهاج التربية الرياضية في ضوء مجالات المهارات الحياتية من وجهة نظر أساتذة التربية الرياضية في العاصمة الجزائرية تبعاً لمتغيرات الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، حيث كانت جميع قيم (F) لمجالات الدراسة تبعاً لمتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي) غير دالة إحصائية.

جدول (5)

نتائج تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA) على مجالات الدراسة تبعاً لمتغيرات (الجنس،

الخبرة، المؤهل العلمي) (ن=192)

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدالة الإحصائية
الجنس	0.01	1	0.01	0.56	0.46
الخبرة	0.01	2	0.01	0.43	0.65
المؤهل العلمي	0.03	1	0.03	2.11	0.15
الخطأ	2.50	187	0.01		
المجموع	2071.55	192			

يظهر من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

1- بلغت قيمة (F) لمجالات ككل تبعاً لمتغير الجنس (0.56) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، وهذا يدل على عدم وجود فروق في آراء أفراد عينة الدراسة حول تقويم منهاج التربية في ضوء المهارات الحياتية وفقاً لاختلاف (الجنس).

2- بلغت قيمة (F) لمجالات ككل تبعاً لمتغير الخبرة (0.43) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

3- بلغت قيمة (F) لمجالات ككل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (2,11)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

وهذا يدل على عدم وجود فروق في آراء أفراد عينة الدراسة حول تقويم منهاج التربية الرياضية في ضوء المهارات الحياتية من وجهة نظر أساتذة التربية الرياضية بالجزائر تبعاً للجنس والخبرة والمؤهل العلمي .

مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها من خلال تقويم منهاج التربية الرياضية في ضوء المهارات الحياتية من وجهة نظر أساتذة التربية الرياضية في العاصمة الجزائرية، والآن نتطرق إلى مناقشة النتائج في ضوء أسئلة الدراسة.

نص السؤال الأول: ما درجة تقويم منهاج التربية الرياضية في ضوء المهارات الحياتية من وجهة نظر أساتذة التربية الرياضية في العاصمة الجزائرية؟

قام الباحث بمناقشة نتائج التساؤل الأول بتوضيح النتائج الخاصة بكل مجال، حيث أظهرت النتائج أن المجالات الأربعة كانت بدرجة تقييم متوسطة لجميع المجالات، وهذا يدل على أن المنهج التربوي الرياضي

المطبق بالجزائر متوسط من حيث ماهو مطلوب منه ،حيث حصل مجال المحتوى على أعلى المتوسطات الحسابية، وجاء مجال إستراتيجيات التدريس في المرتبة الثانية، ومجال إستراتيجيات التقويم وأدواته المطورة في المرتبة الثالثة، على حين جاء مجال انتاجات في المرتبة الرابعة، و جاءت درجة تقويم منهاج التربية الرياضية في من وجهة نظر أساتذة التربية الرياضية في العاصمة الجزائرية ككل بدرجة متوسطة، ولمناقشة نتائج التساؤل الاول سيتم من خلال المجالات التالية :

مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني:

مناقشة نتائج التساؤل الثاني الذي نصّه: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لدرجات الفروق في تقويم منهاج التربية الرياضية من وجهة نظر أساتذة التربية الرياضية في العاصمة الجزائرية، تبعا لمتغيرات الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي؟
للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات الدراسة والأداة ككل تبعا للمتغيرات الشخصية، كما تم تطبيق تحليل التباين المتعدد، جدول (8-10) يوضح ذلك.

متغير الجنس :

يظهر من الجدول (10) أن قيمة (F) لمجالات الدراسة ككل تبعا لمتغير الجنس بلغت (0.56) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عن مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، وهذا يدل على عدم وجود اختلافات في آراء أفراد عينة الدراسة حول تقويم منهاج التربية الرياضية في ضوء المهارات الحياتية من وجهة نظر أساتذة التربية الرياضية بالجزائر تبعا لاختلاف الجنس، وهذا يدل على تشابه في نظرة عينة الدراسة من ذكور وإناث نحو الإجابة على محاور الدراسة، وأن ظروف العمل متشابهة إلى جميع أعضاء هيئة التدريس من الإناث والذكور ولهم نظرة واحدة للمنهاج التربية الرياضية المطبق في الجزائر، وقد أشبهت هذه النتيجة دراسة (الجراح, 2007) حيث توصلت إلى عدم وجود فروق دالة في درجة تقييم معلمي التربية الرياضية للمناهج تبعا لمتغير الجنس وهذا يدل على عدم وجود اختلافات في آراء أفراد عينة الدراسة حول تقويم منهاج التربية الرياضية في ضوء المهارات الحياتية من وجهة نظر أساتذة التربية الرياضية في الجزائر.

متغير سنوات الخبرة :

يظهر من الجدول (10) أن قيمة (F) لمجالات الدراسة ككل تبعا لمتغير سنوات الخبرة بلغت (0.43) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، وهذا يدل على عدم وجود فروق إحصائية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، وهذا يدل على عدم وجود اختلافات في آراء أفراد عينة الدراسة حول تقويم منهاج التربية الرياضية في ضوء المهارات الحياتية من وجهة نظر أساتذة التربية الرياضية بالجزائر تبعا لاختلاف سنوات الخبرة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الخبرة عامل غير مؤثر في تقويم منهاج التربية الرياضية في ضوء المهارات الحياتية من وجهة نظر أساتذة التربية الرياضية في الجزائر، بالرغم من اختلاف في سنوات الخبرة عند

هيئة التدريس، إلا أنهم ينظرون النظرة نفسها إلى منهاج التربية الرياضية المطبق في الجزائر، وقد تشابهت مع دراسة (الخزاعلة وآخرون، 2013) بحيث كانت النتائج تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، بينما اختلفت مع دراسة (الجراح، 2007) حيث كانت النتائج فيها تشير إلى وجود فروق دالة في درجة تقييم معلمي التربية الرياضية للمناهج تبعاً لمتغير الخبرة لصالح سنوات الخبرة (أكثر من 10سنوات).

متغير المؤهل العلمي :

يظهر من الجدول (10) أن قيمة (F) لمجالات الدراسة ككل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي بلغت (2.11) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، وهذا يدل على عدم وجود فروق إحصائية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المؤهل العلمي عامل غير مؤثر في تقييم منهاج التربية الرياضية في ضوء المهارات الحياتية من وجهة نظر أساتذة التربية الرياضية بالجزائر، وأشبعت دراسة (الخبزاعلة وآخرون، 2013) حيث توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وتشابهت مع دراسة (الجراح، 2007) حيث توصلت إلى عدم وجود فروق دالة في درجة تقييم معلمي التربية الرياضية للمناهج تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

الاستنتاجات :

من خلال ما سبق يستنتج الباحث ما يلي :

-متوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة كانت بدرجة تقييم متوسطة وهذا ما يدل على أن درجة تقييم منهاج التربية الرياضية في ضوء المهارات الحياتية من وجهة نظر أساتذة التربية الرياضية في الجزائر كانت متوسطة .

- عدم وجود فروق في تقييم منهاج التربية الرياضية من وجهة نظر أساتذة التربية الرياضية في الجزائر تبعاً لمتغيرات الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي .

- محتوى منهاج التربية الرياضية في الجمهورية الجزائرية يهدف بدرجة متوسطة في تأكيد المكتسبات الحركية وكذا السلوكيات النفسية والاجتماعية لدى التلاميذ.

- إستراتيجيات التقييم وأدواته المطورة وما لها من دور كبير في الكشف عن جوهر منهاج التربية البدنية والرياضية المطبق في الجزائر إلا أنها تبين لنا أن منهاج التربية الرياضية بالجزائر لم يساير التطورات التي حدثت على استراتيجيات التقييم وأدواتها المطورة.

التوصيات :

- تكوين عدد كبير من الخبراء في وضع المناهج التي تراعي كيفية الوصول الى المهارات الحياتية ذات القيمة العالية.

- وجوب تركيز محتوى منهاج التربية الرياضية أكثر على المهارات الحركية والنفسية والمهارات ذات الطابع الاجتماعي من خلال التعاون الجماعي، و التواصل الجيد

المراجع :

- الجراح , يوسف محمد (2007) "دراسة تقييمية لمناهج التربية الرياضية المطورة من وجهة نظر المعلمين في مدينة اربد"رسالة ماجستير غير منشورة جامعة اليرموك اربد : الأردن.
- الجعفري، ماهر (2012) تقييم مناهج كليات التربية الرياضية في الجامعات الاردنية في ضوء المهارات الحياتية ودرجة إكتساب الطلبة لهذه المهارات رسالة دكتوراة
- الحايك، صادق والبطاينة ،أحمد (2007) مدى توظيف المهارات الحياتية في المناهج كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية. المؤتمر العلمي الدولي الثاني كلية التربية الرياضية المجلد الأولى.
- الحريبي، رافدة (2011)الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس عمان :دار المسيرة للنشر.
- الخزاعلة، وصفي محمد، والزيون، منصور وذيابات، محمد وعيسى، أحمد (2013)تقويم فاعلية جوانب حصة التربية الرياضية في ضوء معايير التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي في مدارس محافظة اربد . مجلة المنارة للبحوث والدراسات مجلد (19) عدد (3) المفرق : الأردن.
- الديري، (2013) نظريات وتصميم المناهج في التربية الرياضية المبنية على الاقتصاد المعرفي وتطبيقاتها العملية. جامعة اليرموك كلية التربية الرياضية اربد الاردن.
- الديري، علي (2003) المناهج المعاصرة في التربية الرياضية وتطبيقاتها العملية اربد عمان : المكتبة الوطنية.
- الغفري، إسماعيل (2012)" تقويم مناهج التربية الرياضية في الجامعات الاردنية في ضوء المهارات الحياتية ودرجة اكتساب الطلبة لهذه المهارات" رسالة دكتوراة غير منشورة الاردن